مجلة الدراسات العقدية ومقارنة الأديان

عدد خاص

دراسات وأبحاث في مقارنة الأديان

ISSN:1112-6353

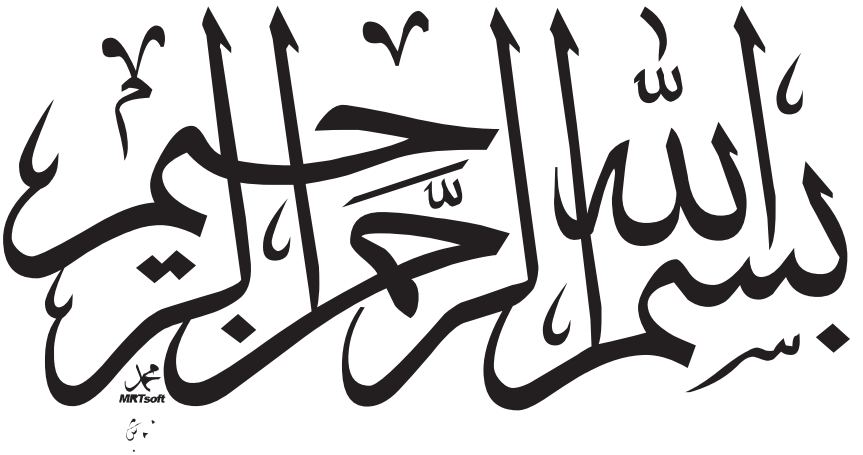
بسم الله الرحمن الرحيم
MRTsoft

مجلـة

الدراسات العقدية

ومقارنة الأديان

دورية علميَّة محكّمة تصدر عن

مخبر البحث في الدراسات العقدية ومقارنة الأديان التابع لكليَّة أصول الدين

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة/ الجزائر

العدد الخامس والعشرون------ 01 ماي 2022

صنـدوق بريـد 13 ب/ المنظر الجميل الغربي/ قسنطينـة- الجزائـر 25000. هاتـف رقم: 031.93.82.89

031.92.16.71 * فاكس رقـم: 031.93.83.33 * بريـد إلكـتروني: laboakimokarana@gmail.com

المدير الشرفي للمجلة

أ.د السعيد دراجي

مدير جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلاميَّة

رئيس التحرير

أ. د. محمَّد بودبان

مساعد التحرير

د. آسيا شكيرب

أمانة المجلة

د. ياسين بريك

د. نورة رجاتي

الهيئة العلميَّة

أ.د لمير طيبات — جامعة الأمير عبد القادر

أ.د اسعيد عليوان — جامعة الأمير عبد القادر

أ.د الزهرة لحلح — جامعة الأمير عبد القادر

د. بن الموفق شهناز — جامعة الأمير عبد القادر

د. صليحة بوالبردعة — جامعة الأمير عبد القادر

د. صالح بوجمعة — جامعة الأمير عبد القادر

د. احسن برامة — جامعة الأمير عبد القادر

أ.د. سهيل سعيود — جامعة الأمير عبد القادر

د. يوسف العايب — جامعة الأمير عبد القادر

أ.د مسعود حايفي — جامعة الملك خالد/ أبها المملكة العربيَّة السعوديَّة

أ.د عمَّار جيدل — جامعة الجزائر

أ.د عبد الحكيم فرحات — جامعة باتنة1

الهيئة الاستشارية

أ.د سعيد كفايتي — جامعة سيدي محمَّد بن عبد الله فاس/ المملكة المغربية

أ.د صالح نعمان — جامعة الملك خالد/ أبها المملكة العربيَّة السعوديَّة

أ.د عبد الوهاب فرحات — جامعة الملك خالد/ أبها المملكة العربيَّة السعوديَّة

أ.د عبد المجيد النجَّار — فرنسا

أ.د يوسف الكلَّام — دار الحديث الحسنيَّة المملكة المغربيَّة

أ.د كمال جحيش — جامعة الملك خالد/ أبها المملكة العربيَّة السعوديَّة

أ.د عبد القادر بخوش — جامعة قطر

د. كريمة نور عيساوي — جامعة الملك السعدي تطوان/ المملكة المغربيَّة

ISSN : 1112-6353

شروط وقواعد النشر

ترحب مجلُتنا بإسهامات الباحثين والمفكرين على أن تتوفر فيها الشروط الآتية

1- أن يكون الموضوع متميزا بالجدة العلمية؛ حيث يتناول قضايا:

- العقيدة الإسلامية
- الدراسات المعرفية الفلسفية
- مقارنة الأديان

2- أن يكون الموضوع مستوفيا الشروط العلمية الأكاديمية من حيث سلامة اللغة والضوابط المنهجية والمادة الخبرية (المصدرية والمرجعية).

3- أن يتم تقديمه وإرساله عبر المنصة العلمية للمجلة الجزائرية ASJP.

4- أن تدرج هوامش الموضوع بطريقة آلية (جديد في كل صفحة).

5- أن تكون الرسومات والبيانات والجداول والملاحق منفصلة عن النص التأليفي وفي ملف مستقل.

6- ألا يكون البحث قد نشر أو أرسل للنشر إلى جهة أخرى.

7- تنشر المجلة الموضوعات باللغة العربية واللغات الأجنبية مع ملخص بالعربية لا يتجاوز 150 كلمة.

8- تخضع الأعمال المرسلة إلى المجلة للتحكيم قبل نشرها، وتخبر إدارة المجلة أصحاب الأبحاث بنتيجة التقويم.

9- يرفق البحث المقدم لإدارة المجلة بسيرة ذاتية علمية مختصرة.

فهرس المحتويات

كلمة الأستاذ الدكتور: محمَّد بودبان مدير مخبر الدراسات العقدية ومقارنة الأديان	08
الاستمداد الأسطوري في المفاهيم الثالوثية المسيحيَّة *The legendary inference in Christian Trinitarian Concepts*	11
الفكر الديني اليهودي في فترة ما بين العهدين -الفكر الأبوكالبسي، والمدراشي والترجومي- الأستاذة الدكتورة: آسيا شكيرب	40
مسارات في التفسير المسيحي للنص المقدس الدكتور: يوسف العايب	65
القراءة الإنسانية للدين وامتداداتها في العالم العربي الإسلامي الأستاذة الدكتورة: نعيمة دريس	78
الحوار الإسلامي المسيحي؛ المفهوم، النّشأة والتّطوّر الدكتور: إسماعيل عريف	117
علم الأركيولوجيا البيبلية ومدارسه د/ أسمهان بوعيشة	152
مصادر التوراة الحالية: عرض ونقد كنزة خشيب	165
التفسير الحرفي للكتاب المقدَّس – مدرسة أنطاكية-: النشأة والمنهج الطالب الدكتور: ياسين النوي	200

منهج التفسير الرمزي في المسيحية وتطبيقاته الطالبة الدكتورة: عائشة سعدي	221
منهـج التفسـير المـدراشي الـــهالاخي -قواعد الرابي هلّيل أنموذجا- الطالبة الدكتورة: راوية زعموشي	261
منهج التفسير الترجومي في النصوص الدينية التوراتية المقدسة الطالبة الدكتورة: هدى بن لحرش	279
منهج الحاخام سعديا جاؤون في تفسيره لسفر التكوين و تأثره بمناهج تفسير القرآن الكريم الطالبة الدكتورة: وهيبة بوكرسي	298

كلمة الأستاذ الدكتور: محمَّد بودبان

يعدُّ مجال البحث والدراسة في علم مقارنة الأديان من الحقول الماتعة إلى الغاية من ذلك؛ وهو علمٌ يدرس الظاهرة الدِّينية في شتَّى تمظهراتها، وبشكلٍ مقارنٍ على نحوٍ ما؛ لا يُكتفى فيه بدينٍ دون آخرَ؛ أو جماعةٍ دينيَّة دون أخرى؛ بالإضافة إلى شتَّى العلاقات البينيَّة مع الظاهرات الاجتماعية والإنسانية الأخرى.

وإنَّ ثمرات هذا العلم متكاثرةٌ جدًّا، لا تكاد تُحصى ولا تكادُ تُعدُّ؛ وبخاصَّةٍ في عالمنا المعاصر المعولَمُ، وحيثُ تُتغيَّا التنمية المستدامةُ من بعد بناء مجتمعات المعرفة. ذلك العالم الذي تحتكُّ فيه الكتل البشرية، والأمم، والدول بشكلٍ لم يسبق من قبلُ حصوله عبر تاريخ البشرية؛ بحيثُ لا ينزوي شرقُ الأرضِ عن غربها؛ ولا شمالها من جنوبها؛ ولذلك صار لعلم مقارنة الأديان أدوارٌ فاعلةٌ في كلِّ ما يتعلَّق بتدبير الخلاف، وإدارته؛ والحوار بين المتخالفين –لا في الدين فقط بل في كلِّ اختلافٍ–؛ وكذا في مسائل التثاقف، وأمور التدافع وإصلاح المعايش.

وتُعدُّ جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ذات سبقٍ في احتضان هذا العلم منذ تأسيسها العامَ 1984م؛ في مسار تكوينٍ متَّحِدٍ من الليسانس إلى الدكتوراه وما بعدها، مرورًا بالماجستير؛ وكذا في هيكلة البحث والإنتاج العلميين فيه؛ أثمرت مخرجاتٍ علميَّة وعمليَّة واقعية وملموسة، على قدرٍ عالٍ من الجودة؛ من خلال عددٍ هائلٍ من الطلبة والباحثين، بما أنتجوه بدورهم من كمٍّ هائلٍ من رسائل ماجستير، أو مذكرات ماستر، أو رسائل الدكتوراه أو أطروحاتها؛ وعشراتٍ من المقالات والبحوث، وفرق البحث المشتغلة على مشاريع البحث المشتغلة على هذا العلم ومفرداته.

ولم يزل تشجيع المشتغلين والعاملين في هذا الحقل إلى يومنا هذا، من خلال دعم أنشطة مخبر الدراسات العقدية ومقارنة الأديان، وفرقه البحثية، ومجلَّته، وكذا جهود التكوين في الدكتوراه لباحثيها.

وقد ارتأت إدارة المخبر أن تُخصِّص سلسلة للبحوث والدراسات؛ يكون همُّها إفساح المجال للباحثين المتخصِّصين والمهتمِّين بهذا العلم في العالم بأسره ليُسهموا بثمرات بحوثهم ودراساتهم فيه؛ بحيث تتدعَّم مكتبة مقارنة الأديان بما يمكن أن يرفِدَ باحثينا بالمادة العلمية، التي ما تزال إلى يومنا هذا شحيحةً أحيانًا؛ وغير متعمِّقةٍ أحيانًا أخرى.

وإذْ مجالاتُ البحث في مقارنة الأديان رحبةٌ جدًّا لطبيعته وكثرة تشعُّب موضوعاته واستيعابها لتفريعاتٍ شديدة، لتقاطعاته بينيًّا مع علومٍ عديدةٍ إنسانية واجتماعية خادمًا ومخدومًا. والغالبية العظمى من هذه الموضوعات منها ما لم يُشبَع بحثًا، ومنها ما لم يُطرق أصلًا. واعتِزامُنا في المخبر بإذن الله تعالى، هو محاولة الغوصِ في الغالبية العظمى منها، من خلال تحديد تصوُّرٍ تنضبط من خلاله الموضوعات التي سنَسْتَكتِبُ فيها. ومبدئيًّا سنشرع بعد هذا العدد الخاص بمحطَّة الديانات القديمة على مرحلتين أو ثلاثٍ؛ ثمَّ نتدرَّج إلى دراسات في الأديان وتاريخها ومحطَّاتها وأتباعها، وفرقها؛ إلى الأديان المعاصرة وفرقها وطوائفها ومشكلاتها في عالم اليوم. كما سندرس الظاهرة الدِّينية، ومكوِّناتها في مؤلَّفٍ مستقلٍّ؛ وكذا إشكالية المناهج.

وهذا العدد الخاص لم نجعل له موضوعًا محدَّدًا، ولا شروطًا محدَّدةً؛ وإنَّما أردناه لفت نظرٍ، وتحسُّسًا للباحثين في علم مقارنة الأديان؛ وأمَّا العمل الفعليُّ الممنهج فسينطلق مع أعدادٍ أخرى بإذن الله.

في هذا العدد استقبلنا بحوثًا محدودةً من حيث العدد؛ وأضفنا عليها بحوثًا مختارةً من المشاركات المتميِّزة في الندوة الوطنية المعنونة بـ: "**تفسير النُّصوص الدِّينية المقدَّسة في اليهودية والمسيحية والإسلام**" والتي أقامها قسم العقيدة ومقارنة الأديان العام 2017.

نرجو أن تنال البحوث والدراسات المقدَّمة ههنا رضا القارئ والباحث في المقارنة؛ وأن تكون قيمةً مضافةً في المادة المعرفية لها، وفاتحةً في أفق البحث العلمي الجاد، حافزةً عليه.

في الأخير، وقبل ختم الكلام، أتقدَّم بأسمى الشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة: آسيا شكيرب؛ رئيس لجنة البحوث في مقارنة الأديان بالمخبر على ما بذلته من جهدٍ في إعداد وإخراج بحوث العدد؛ ليخرج في صورة علميةٍ رصينة؛ وكذا ما قامت به في ترؤسها للجنة العلمية للندوة العلمية حول تفسير النصوص الدينية المقدسة السالفة الذكر والتنويه؛ وترشيحها للأعمال المنشورة ههنا. كما لا يفوتني شكر السيد عميد كلية أصول، الأستاذ الدكتور: أحمد عبدلي؛ على تشجيعه الدائم لنشاطات المخبر؛ وكذا في إذاعة مخرجاته. وأختم بشكر السيد مدير الجامعة، الأستاذ الدكتور: "السعيد دراجي" على دعمه وتشجيعه الدائمين لمجهودات المخبر.

والحمد لله ربِّ العالمين أوَّلًا وآخرًا